Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقـــدمة

يكاد الاهتمام بالسرد يكون محدودا فى البناء الثقافى العربى الحديث بالمقارنة بدراسة الشعر · هذا يدفع الى التساؤل عما اذا كان هذا الاهتمام الكبير بالشعر راجعـــا الى توجه عام كان قائمـــا فى العالم فى الفترة السابقة على العقود الثلاثة الأخيرة ، أو متعلقا بتوجهاتنا الثقافية الموروثة التى تسمنا بالشعر ، والشعر فقط ؟ ومن ناحية أخرى فمن الملاحظ أن المهتمين بالسرد العربى لم يوجهوا كبير اهتمام الى السرد فى الكتابات الصوفية ، حيث يكتفي بالسرد في الحكاية الخرافية والسيرة الشـــعبية والمقامة فى الأغلب · من هنا يأتى اختيار نصوص المعراج الصوفية عند محيى الدين ابن عربى بوصفها من أخصب النصوص السردية فى التراث العربى ، كما يأتى هذا البحث فى اطار طموح خاص لدراسة السرد العربى، بحيث تكون حلقتاه الأوليان إحداهما فى السرد القديم والثانية فى السرد الحديث ، وهذه الأخيرة تتمثل فى دراســة الجســد فى الرواية العربية المعـــاصرة ·

يسعى هذا البحث ـ معتمدا على علم السرد والشعرية ـ الى دراسة نصوص ابن عربى الآتية :

١ ـ الاسرا الى المقام الأسرى ، وهو كتـــاب قائم بذاته بتحقيق سعاد الحـــكيم ·

٢ ـ ما اصطلح على تسميته بمعراج الفتوحات ، ويرد فى الفتوحات المكية فى الجزء الثالث ممتدا على الصفحات ٣٤٥ ـ ٣٥٠ ·